



30 أكتوبر 2015

403415

إلى

السيدات واللadies

مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين:

نائبات ونواب الوزارة:

المفتشات والمفتشين:

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية:

الأساتذات والأساتذة.

الموضوع: الاحتفاء بالذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء بالمؤسسات التعليمية.

المرجع : المذكرة الوزارية رقم 103 x 15 بتاريخ 22 أكتوبر 2015.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، تخليداً للذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء المظفرة التي تصادف 06 نوفمبر من كل سنة،
والحالياً بالمذكرة الوزارية رقم X15 103 بتاريخ 22 أكتوبر 2015 في هذا الشأن، يشرفني أن أطلب منكم
تخصيص نشاط تربوي احتفاء بالذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء، بجميع المؤسسات التعليمية على
امتداد ربوع الوطن، وذلك يوم الخميس 05 نوفمبر 2015 من الساعة العاشرة إلى العاشرة والربع صباحاً،
وفقاً الترتيبات التالية :

1. ترديد النشيد الوطني من طرف التلميذات والتلاميذ والأطر التربوية والإدارية بساحة

المؤسسة؛

2. تلاوة الوثيقة المرفقة التي تذكر الأجيال الصاعدة بحدث المسيرة الخضراء المظفرة،

من أجل تعزيز القيم الوطنية لديهم وتعريفهم بالأدوار الطلائعة لهذا الحدث الوطني

المهم؛

3. قراءة قسم المسيرة الخضراء جماعياً.

وعليه، ومن أجل إيلاء ما يستحقه هذا الحدث الوطني من اهتمام، أهيب بكم كل من دائرة

اختصاصه العمل على تطبيق فحوى هذه **الوثيقة تؤرخ لحدث المسيرة الخضراء**
والرسالة والسلام الوطني
والتكوين المهني

رشيد بن المختار بن عبد الله

المرفق: - وثيقة تؤرخ لحدث المسيرة الخضراء.

وثيقة تؤرخ لحدث المسيرة الخضراء

يخلد الشعب المغربي قاطبة من طنجة إلى لكونية، ذكرى من أمجد ذكرياته الخالدة، ذكرى تلتحم في طمها وعلنها وسائج العهد والوفاء والارتباط الوثيق بالوطن وبالعرش العلوي المجيد، إنها ذكرى المسيرة الخضراء المظفرة.

لقد آمن جلاله المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه بالحلول السلمية لاستكمال الوحدة الترابية للمغرب، وهكذا أعلن عن تنظيم مسيرة سلمية لاسترجاع صحرائنا من يد المستعمر الإسباني، بعد أن أكدت محكمة العدل الدولية بلاهاري على روابط الولاء والبيعة التي جمعت دائماً بين الصحراء والمملكة المغربية.

وقد وجد جلاله الملك الراحل الحسن الثاني الاستجابة المعهودة في شعبه، حيث نهض كرجل واحد وتطوع للمشاركة في المسيرة الخضراء 350.000 مواطن ومواطنة، انطلقوا بنظام وانتظام وهم حاملين المصحف الشريف والعلم المغربي ومتشبثين بعدالة قضيتمهم الوطنية. وقد سهر على تنظيم هذا الحدث العظيم طاقم كبير من المؤطرين والأطباء والممرضين وغيرهم، وخصصت مختلف وسائل النقل من قطارات وحافلات وشاحنات، ووفرت كل حاجياتهم من الخيام والمأون والتطبيب.

في يوم 5 نوفمبر سنة 1975 خاطب جلالته المغاربة الذين تطوعوا للمشاركة في هذه المسيرة قائلاً: "شعبي العزيز، غدا إن شاء الله ستخترق الحدود، غدا إن شاء الله ستنتطلق المسيرة الخضراء، غدا إن شاء الله ستتطوّون أرضاً من أراضيكم وستلمسون رملاً من رمالكم وستقبلون أرضاً من وطنكم العزيز".

لقد شكل خطاب 5 نوفمبر إذاً بانطلاق المسيرة، حيث عبر المشاركون الحدود الوهمية للصحراء المغربية، فحققت بذلك المسيرة المبتغى وتم تحرير أقاليمنا الجنوبية، لتنطلق بعدها مسيرة البناء والنمو تحت القيادة الحكيمة للمغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه، ولتستمر هذه المسيرة تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلاله الملك محمد السادس نصر الله.

وهكذا اعتبرت المسيرة الخضراء حدث القرن العشرين بإمتياز من حيث نبل أهدافها ودقة تنظيمها وتحقيق مرادها، وخصص المغرب يوم 6 نوفمبر من كل سنة يوماً للاحتفال بذكرها والذى يوافق هذه السنة الذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء.

إن تخليد أسرة التربية والتعليم لهذه الذكرى العزيزة، هو عربون محبة وإخلاص وعنوان مودة بين كافة مكونات الشعب المغربي، وبذلك تجدد أسرة التربية والتعليم ولاءها الدائم لقائد البلاد جلاله الملك محمد السادس وتجندها التام وراء جلالته.